دايم الاهتمام بامر الرعية في النوم واليقظة في الحضر
والسفر ويسوي بين اصحاب الرعية في العدل ولا
يقدم احداً لشرفه ولا لماله ويعدل القاضي بين
الخصمين في لحظه واشارته ومقعده وفي كلامه
ويستعمل معهم الحلم ويكثر عنهم العفو والتجاوز ولا
يعجل في تعذيب الجاني ويطلب له عن الجناية مخرجاً
ويدرأ الحد عن الجاني لشبهة ومدفعاً فان خطاءه
في العفو خير من خطائه في العقوبة ويكره قيام البينة
على عقوبة الجناية ولا يقيم الحد حتى يلقى الزاني حجة
دافعة فانه صلى الله عليه وسلم كان يقول لسارقة
اتيتي بها اسرقت قولي لا ما اخالك سرقت
وكان يقول للمعترف بالزنا لعلك مسستها او
قبلتها ابك جنون ابك خبل ويسير الامر على الرعية
ما استطاع ولا يعسر ولا ينفر ولا يعرضهم بمكروه و
لا يعذر احداً عاهده ولا يستخلص لنفسه شيئاً من مال
بيت المال ولا يقضي بين خصمين الا وهو ريان شبعان
راض غير غضبان ولا يشارك الامير الرعية في التجارة و الزراعة

والمكاتب

والمكاتب والحرف من الدناءة وحرز ذلك لا يجبي
وطعمة القاضي والامير في بيت المال وهو مقداره
ما ينكح به زوجة ويشتري خادماً ودابة ومسكناً
فان اصاب اكثر من ذلك فهو غال وسارق
ولا يأخذ هدية من احد ولا يجيب دعوة احد من
الرعية وعلى الامير بعد انصاف الرعية ان يحرس
الطرقات ويفرق الصدقات على الفقراء والمساكين
والخراج على المقاتلة ولا يدع فقيراً ولا يتيماً الا اعطاه
ولا مديوناً الا قضى عنه ولا ضعيفاً الا اعانه ولا مظلوماً
الا نصره ولا ظالماً الا منعه ولا عارياً الا كساه ولا يطمع
في مال احد الا بحق ويقيم الحدود على الزناة وشراب
الخمر والسراق وقطاع الطريق والقذفة ولا يصالح
احداً في حد الله تعالى بعد اثباته واظهاره وفي
حديث حد يقام في ارض خير من مطر اربعين صباحاً
وكان عمر رضي الله عنه اذا بعث عاملاً شرط عليه
اربعاً ان لا يركب البراذين ولا يأكل النقي ولا يلبس اللين
ولا يتخذ بواباً ووجد في سرير انوشروان الملك العادل
كان مكتوباً في سريره